

الجرذ والغراب



بقلم: ١٠ عبد الحميد عبد القدوس
بريشة: ١٠ عبد الشافي سيد
إشراف: ١٠ حمدي مصطفى

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة

الطبع والنشر: القاهرة

٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧

٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ ٢٠٠٧

الجُرَذُ والغُرابُ

لَمَّا رَأَى الْغُرَابُ مَا صَنَعَهُ الْجُرَذُ مَعَ الْحَمَامَةِ الْمَطْوُوعَةِ
وَأَصْدِقَائِهَا مِنَ الْحَمَامِ ، وَكَيْفَ خَلَّصَ الْجَمِيعَ مِنْ أَسْرِ
الشَّيْكََةِ ، أَبْدَى إعْجَابَهُ الشَّدِيدَ بِالْجُرَذِ ، وَرَغِبَ فِي مُصَادَقَتِهِ ..
وَلِذَلِكَ تَقَدَّمَ الْغُرَابُ ، حَتَّى وَقَفَ قَرِيبًا مِنْ فَتْحَةِ الْجُحْرِ الَّذِي
يَعِيشُ فِيهِ الْجُرَذُ .. ثُمَّ نَادَاهُ ..
وَأَطْلُ الْجُرَذُ بِرَأْسِهِ ، فَلَمَّا رَأَى الْغُرَابَ وَاقِفًا أَمَامَهُ ، أَبْدَى
تَهْنِئَتَهُ قَائِلًا :

- مَنْ أَنْتَ ؟ وَمَاذَا تُرِيدُ ؟

فَقَالَ الْغُرَابُ :

- أَنَا وَاحِدٌ مُعْجَبٌ بِإِحْلَاصِكَ فِي عَمَلِكَ ، وَوَفَائِكَ
لَأَصْدِقَائِكَ ، وَلِذَلِكَ فَأَنَا
أُرِيدُ مُصَادَقَتَكَ ..



فَنَظَرَ إِلَيْهِ الْجُرَدُ مُتَشَكِّكًا وَقَالَ :
- لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَوَاصُلٌ ، حَتَّى تَنْشَأَ بَيْنَنَا صَدَاقَةٌ ، كَمَا
تَرُغِمُ ..

فَقَالَ الْغُرَابُ مُسْتَنْكِرًا :

- وَلِمَ ذَلِكَ ؟

فَقَالَ الْجُرَدُ :

- لِأَنَّ الْعَاقِلَ يَجِبُ أَنْ يَسْغَى إِلَى مَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَيَتَّبِعِدَ
عَمَّا لَا يَجِدُ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، فَأَنْتَ الْاَكْلُ وَأَنَا طَعَامٌ وَهَيْدُ سَهْلٌ لَكَ ..
لَا بُدَّ اِنَّكَ تَحْتَالُ لِيحْيَ تَأْكُلَنِي ..



فَتَعَجَّبَ الْغُرَابُ مِنْ تَفَكُّيرِ الْجُرَدِ وَقَالَ :

- إِنَّ أَكْلِي إِيَّاكَ لَنْ يُغْنِيَ عَنِّي شَيْئًا ، وَإِنْ مَوْتُكَ وَصَدَاقَتُكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ .. وَلَيْسَ مِنَ الْكَرَمِ أَوْ الْحِكْمَةِ أَنْ تَرُدَّنِي خَائِبًا ، خَاصَّةً وَأَنْتَنِي رَأَيْتُ مِنْ حُسْنِ خَلْقِكَ ، وَجَمِيلِ لِعَالِكٍ مَا حَبَبَكَ إِلَيَّ ، وَرَغَّبَنِي فِيكَ ، فَجِئْتُ أَطْلُبُ صَدَاقَتَكَ ..

فَقَالَ الْجُرَدُ :

- وَمَاذَا رَأَيْتَ مِنِّي ، حَتَّى تَسْعَى إِلَيَّ أَطْلُبُ صَدَاقَتِي ؟

فَقَصَّ عَلَيْهِ الْغُرَابُ مَا رَأَاهُ مِنْ قَرْصِهِ الشَّبَكَةِ ، وَتَخْلِيصِهِ الْحَمَامَةَ الْمَطْوُوقَةَ وَرِفَاقَهَا مِنَ الْأَسْرِ ، وَخَتَمَ كَلَامَهُ قَائِلًا :

- وَإِنْ أَرَدْتَ إِخْفَاءَ ذَلِكَ ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ لَا يُخْفِي فَضْلَهُ ، وَإِنْ حَاولَ إِخْفَاءَهُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَظْهَرَ كَالْعِطْرِ الَّذِي لَا يُمَكِّنُ أَنْ تُخْفَى رَائِحَتُهُ الذَّكِيَّةُ ..



فَقَالَ الْجُرَدُ :

- إِنَّ الْعَاقِلَ يَجِبُ أَلَّا يَأْتِسَ إِلَى عَدُوِّهِ ، خَاصَّةً إِذَا كَانَ ذَكِيًّا مِثْلَكَ ..
وَقَالَ الْغُرَابُ :

- يَجِبُ أَنْ تُدْرِكَ بِعَقْلِكَ أَشْيَ مَا جِئْتَ لِبِعْدَاوَتِكَ ، وَلَا قَصَدْتُ سِوَى
طَلَبِ وَدِّكَ وَصَدَاقَتِكَ ، فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبًا ، وَلَا تُصْنَعِبْ عَلَى الْأَمْرِ
بِقَوْلِكَ : لَيْسَ إِلَى التَّوَاصُلِ بَيْنُنَا مِنْ سَبِيلٍ ..
فَقَالَ الْجُرَدُ :

- وَمَا الدَّكِيلُ عَلَى صَبْرٍ مَا نَقُولُ ؟
فَقَالَ الْغُرَابُ :

- إِنَّ الْكَرِيمَ يَسْعَى إِلَى مُصَادَقَةِ
الْكَرِيمِ وَطَلَبَ مَوَدَّتِهِ ، وَاللَّيْمَ



لَا يُصَابِقُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ أَجْلِ مَنَافَعَةٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ أَوْ خَوْفًا مِنْهُ ،
حَتَّى يَنْقُبَ شَرُّهُ وَعِدَاوَتُهُ ..

فَقَالَ الْجُرَذُ :

- هَذَا صَنِيحٌ ..

وَقَالَ الْغُرَابُ :

- مَا دُمْتُ تَعْلَمُ ذَلِكَ ، وَتَصْبِرُ عَلَى رَفْضِ صِدَاقَتِي ، فَأَنَا مُلَازِمٌ
لِيَابِكَ ، ثَوْنٌ أَنْ أَذُوقَ طَعَامًا ، حَتَّى تُخْبِرَنِي أَنَّكَ قَبِلْتَ صِدَاقَتِي
وَمَوَدَّتِي ..

فَلَمَّا رَأَى مِنْهُ الْجُرَذُ ذَلِكَ ، عَلِمَ أَنَّهُ صَادِقٌ ، فَقَالَ لَهُ :

- لَقَدْ قَبِلْتُ أَخَوَتَكَ وَصِدَاقَتَكَ ..

وَقَالَ الْغُرَابُ :

- وَلَكِنْ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقْبِلَهَا مِنَ الْبِدَايَةِ ، حِينَ عَرَضَتْهَا عَلَيْكَ ؟



فَقَالَ الْجُرَذُ :

- إِنَّمَا بَدَأْتُكَ بِمَا بَدَأْتُكَ بِهِ مِنْ صَنْدٍ ، حَتَّى
لَا تَظُنَّنِي سَهْلًا سَرِيعَ الْإِخْدَاعِ فِي النَّاسِ ، وَإِنْ أَنْتَ عُدَّتْ بِي
بَعْدَ ذَلِكَ ، لَا تَقُولُ : لَقَدْ وَجَدْتُ الْجُرَذَ غَيِّبًا سَانِحًا ، سَرِيعَ الْإِخْدَاعِ ،
سَهْلَ صِنْدِهِ ..

وَخَرَجَ الْجُرَذُ مِنْ جُحْرِهِ ، لَكِنَّهُ ظَلَّ وَاقِفًا عِنْدَ الْبَابِ ، بَعِيدًا عَنِ
الْغُرَابِ ، فَأَبْدَى الْغُرَابُ دَهْشَتَهُ قَائِلًا :
- مَا الَّذِي يَجْعَلُكَ تَقِفُ بَعِيدًا عَنِّي هَكَذَا ؟ هَلْ مَا زَالَ فِي نَفْسِكَ
مِثْنَى خَوْفٍ وَشَكٍّ ؟

فَقَالَ الْجُرَذُ :

- لَا يَمْنَعُنِي مِنَ الْإِقْتِرَابِ مِثْلُ سُوءِ ظَنِّكَ ، أَوْ شَكِّ فِي نَوَائِكَ
الطَّيِّبَةِ نَحْوِي ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُنِي مِنْ ذَلِكَ أَنَّي أَعْلَمُ أَنَّ لَكَ أَصْدِقَاءَ ،
وَقَدْ لَا يَكُونُ رَأْيُهُمْ مِثْلَ رَأْيِكَ فِيَّ .. رُبَّمَا كَانَتْ لَهُمْ أَنْفُسٌ أَمَارَةٌ
بِالسُّوءِ ، وَهَذَا مَا أَخْشَاؤُهُ عَلَى نَفْسِي ..



فَصَحَبَكَ الْغُرَابُ مِنْ حَذَرِ الْجُرَدِ وَقَالَ :

- إِنَّ الصَّدِيقَ الْحَقَّ هُوَ مَنْ يَكُونُ لِصَدِيقِهِ صَدِيقًا ،
وَلِعَدُوِّ صَدِيقِهِ عَدُوًّا ..

فَقَالَ الْجُرَدُ :

- صَدَقْتَ .. هَكَذَا يَجِبُ أَنْ تَكُونَ الصَّدَاقَةُ الْحَقِيقِيَّةُ ..

وَأَضَافَ الْغُرَابُ قَائِلًا :

- وَلِتَعْلَمَ أَنَّنِي لَيْسَ لِي صَدِيقٌ إِلَّا وَسَيَكُونُ لَكَ صَدِيقًا مُحِبًّا ،
وَأَخًا عَزِيزًا تَفْرَحُ بِهِ ، وَتَأْنَسُ إِلَيْهِ ، وَتَقْرُبُهُ غَيْثُكَ ، وَإِنْ مَنْ فَعَلَ
غَيْرَ ذَلِكَ مَعَكَ قَاطَعَتُهُ ..

فَأَمِنَ الْجُرَدُ ، وَتَقَدَّمَ مِنَ الْغُرَابِ مُصَافِحًا .. وَسَعِدَ كُلُّ مَبْنُهَا
بِصُحْبَةِ الْآخَرِ وَصَدَاقَتِهِ ..



وَمَضَتْ أَيَّامٌ ، وَالصَّدِيقَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ ..

وَذَاتَ يَوْمٍ قَالَ الْغُرَابُ لِلْجُرْدِ :

- إِنَّ جُحْرَكَ قَرِيبٌ مِنْ طَرِيقِ النَّاسِ ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يُصِيبَكَ
بَعْضُ الْأَطْفَالِ بِحَجَرٍ ، وَأَنَا أَغْرِفُ مَكَانًا مُنْعَزِلًا عَنِ النَّاسِ ، وَلِي
فِيهِ صَدِيقٌ مِنَ السَّلَاحِفِ ، وَهُوَ مَكَانٌ قَرِيبٌ مِنْ نَهْرٍ فِيهِ كَثِيرٌ مِنْ
السَّمَكِ ، وَنَحْنُ وَاجِدُونَ هُنَاكَ مَا نَأْكُلُ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَطْلُقَ بِكَ إِلَى
هُنَاكَ ، حَتَّى نَعِيشَ أَمِينٌ ..
فَقَالَ الْجُرْدُ :

- هَيَّا بِنَا إِلَى هَذَا الْمَكَانِ ،

الَّذِي سَوَّقْتَنِي إِلَى رُؤْيَا ..
سَوْفَ أَقْصُهَا

إِنْ عِنْدِي قِصَصًا طَرِيفَةٌ
عَلَيْكَ عِنْدَمَا نَصِلُ هُنَاكَ ..



فَأَمْسَكَ الْغُرَابُ صَدِيقَهُ الْجُرَذَ مِنْ ذَيْلِهِ ، وَطَارَ بِهِ فِي الْفُضَاءِ ،
حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ ، الَّذِي تَعِيشُ فِيهِ صَدِيقَتُهُ السُّكْحَفَاءُ الْبَرِّيَّةُ ..
ثُمَّ أُنْزَلَهُ ..

فَلَمَّا رَأَتْ السُّكْحَفَاءُ الْجُرَذَ فَرِغَتْ مِنْهُ ، لَكِنْ الْغُرَابُ طَمَأنَهَا إِلَى
أَنْ الْجُرَذَ صَدِيقُهُ ..

فَتَعَجَّبَتِ السُّكْحَفَاءُ وَسَأَلَتِ الْغُرَابَ قَائِلَةً :

- وَلَكِنْ مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ ، وَكَيْفَ تَعْرِفُتِ هَذَا الْجُرَذَ ؟

فَقَصَّ عَلَيْهَا الْغُرَابُ كُلَّ مَا حَدَثَ .. وَلَمَّا سَمِعَتِ السُّكْحَفَاءُ الْقِصَّةَ ،
عَجِبَتْ مِنْ وِفَاءِ الْجُرَذِ وَنُكَاثِهِ ، وَاجْتِهَادِهِ فِي تَخْلِيصِ أَصْدِقَائِهِ
مِنَ الْأَسْرِ .. وَرَحِبَتْ بِهِ صَدِيقًا جَدِيدًا .. ثُمَّ سَأَلَتْهُ قَائِلَةً :

- وَلَكِنْ مَا الَّذِي جَاءَ بِكَ إِلَى هَذِهِ الْبِلَادِ ، وَنَحْنُ نَعْلَمُ

أَنْ الْجُرَذَانِ لَا تَعِيشُ فِيهَا ؟



فَتَنَهَّدَ الْجُرَدُ فِي ضَيْقٍ وَقَالَ :

- إِنَّ قِصَّتِي طَوِيلَةٌ وَعَجِيبَةٌ وَسَوْفَ أَقْصُئُهَا عَلَيْكُمَا ، كَمَا وَعَدْتُ صَدِيقِي الْغُرَابَ ..

فَقَالَ الْغُرَابُ وَالسُّكْحَفَاءُ :

- وَنَحْنُ سَنُنْصِتُ بِأَذَانٍ صَاعِغَةٍ ..

وَبَدَأَ الْجُرَدُ يَحْكِي قِصَّتَهُ قَائِلًا :

- كَانَ مَنْزَلِي وَأَنَا صَغِيرٌ ، فِي مَدِينَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ مَدِينَتِكُمُ هَذِهِ ،

وَتِلْكَ فِي بَيْتِ رَجُلٍ نَاسِكٍ مُتَعَبِّدٍ .. وَكَانَ

الْبَيْتُ خَالِيًا مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَبْنَاءِ ، فَلَمْ يَكُنْ

فِيهِ سِوَى هَذَا النَّاسِكِ الْمُتَعَبِّدِ ..

وَكَانَ النَّاسِكُ يُحْضِرُ كُلَّ يَوْمٍ

سَلَّةً مِنَ الطَّعَامِ ، فَيَأْكُلُ مِنْهَا

عَلَى قَدْرِ حَاجَتِهِ .. ثُمَّ يَعْطِي



السَّلَّةُ بِبَاقِي الطَّعَامِ عَلَى جِدَارِ فِي الْبَيْتِ ..
 وَكُنْتُ أَطْلُ بِرَأْسِي مِنَ الْجُحْرِ ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنَ الْبَيْتِ ، فَأَقْبِرُ
 دَاخِلَ السَّلَّةِ ، وَلَا أَتْرَكُ فِيهَا طَعَامًا إِلَّا أَكَلْتُ مِنْهُ ، ثُمَّ أَرْمِي بِالْبَاقِي عَلَى
 الْأَرْضِ ، فَتَأْكُلُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الْجِرْدَانِ حَتَّى تَشْبَعُ ، وَلَا تَتْرَكُ كَسْرَةً خَبِيزٍ ..
 وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ يُضَاقِقُ النَّاسَ كَثِيرًا ، فَأَخَذَ كُلُّ يَوْمٍ يَبْحَثُ عَنْ
 مَكَانٍ جَدِيدٍ يُعَلِّقُ فِيهِ السَّلَّةَ بِالطَّعَامِ ، حَتَّى لَا أَصِلَ إِلَيْهَا ، لَكِنِّي
 كُنْتُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ أَبْحَثُ عَنْ حِيلَةٍ جَدِيدَةٍ ، حَتَّى أَصِلَ إِلَى السَّلَّةِ ،
 وَأَسْطُو عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا مِنْ طَعَامٍ ، فَأَفْرِقُهُ عَلَى الْجِرْدَانِ ، وَكَانَ
 الْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ اصْطِقَائِي وَأَحِبَائِي ، وَكُنْتُ أَحَبُّ أَصْدِقَائِهِمْ
 إِلَيْهِمْ ..

وَسَعَتِ الْجُرْدُ قَلِيلًا ، وَكَانَهُ تَذَكَّرَ شَيْئًا أَلِيمًا ..
 ثُمَّ قَالَ :



وَذَاتَ لَيْلَةٍ نَزَلَ بِالنَّاسِكِ ضَيْفٌ ، فَقَدَّمَ لَهُ النَّاسِكُ الطَّعَامَ ، وَآكَلَ
 مَعَهُ ، حَتَّى شَبِعَا ، فَقَامَ النَّاسِكُ وَغَلَقَ السَّلَّةَ عَلَى الْحَاطِطِ .. ثُمَّ دَارَ
 الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا ، فَقَالَ النَّاسِكُ لِضَيْفِهِ : مَنْ أَى الْيَلَادِ أَتَيْتَ ؟ وَرَأَى
 الضَّيْفُ يُحَدِّثُهُ عَنْ بَلَدِهِ ، وَالرَّحَلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا .. وَكَانَ الرَّجُلُ قَدْ
 طَافَ الدُّنْيَا وَشَاهَدَ عَجَائِبَهَا ، وَاسْتَمْتَعَ بِغَرَائِبِهَا .. وَفِي اثْنَاءِ ذَلِكَ أَخَذَ
 النَّاسِكُ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ ، حَتَّى يُبْعِدَنِي عَنْ سَلَّةِ الطَّعَامِ ، فَغَضِبَ
 الضَّيْفُ مِنْ هَذِهِ الضُّوْضَاءِ ، وَقَالَ مُخَاطِبًا النَّاسِكَ : أَنَا أَخَذْتُكَ عَمَّا
 سَأَلْتُ عَنْهُ ، وَأَنْتَ تَسْخَرُ مِنِّي وَتُسَوِّسُ عَلَيَّ ؟ لِمَاذَا سَأَلْتَنِي إِنْ
 قَاعْتَذَرَ لِمَنِ النَّاسِكُ ، بِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ ذَلِكَ .. ثُمَّ قَالَ لَهُ :

إِنَّمَا أَصَفِّقُ بِيَدَيَّ حَتَّى أُخَفِّفَ نِزْكَ الْجُرَدِ ، وَأُبْعِدَهُ عَنْ سَلَّةِ
 الطَّعَامِ .. إِنَّهُ لَا يَتْرَكَ شَيْئًا لِي إِلَّا أَكَلَهُ



فَقَالَ الضَّيْفُ وَالْعَجَبُ يَمْلَأُ وَجْهَهُ : جُرَذٌ وَاحِدٌ هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ
 ذَلِكَ ، أَمْ أَنْ هُنَاكَ جُرَذَانَا كَثِيرَةٌ ؟
 فَقَالَ النَّاسِكُ : الْبَيْتُ مَلَىءٌ بِالْجُرَذَانِ ، وَلَكِنْ هَذَا الْجُرَذُ الْغَنِيْدُ
 هُوَ الَّذِي غَلَبَنِي ، فَعَجَزْتُ أَنْ أَجِدَ لَهُ حِيلَةً ..
 فَأَخَذَ الضَّيْفُ يَفْعَرُ قَلِيلًا .. ثُمَّ قَالَ : هَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُحْضِرَ لِي
 فَأَسًا ؟ فَأَحْضَرَ لَهُ النَّاسِكُ فَأَسًا ..
 وَقَاطَعَهُ الْغُرَابُ قَائِلًا :
 - وَمَاذَا فَعَلَ الضَّيْفُ بِالْفَأْسِ ؟



فَقَالَ الْجُرَدُ :

- أَخَذَ الضَّيْفُ يَحْفَرُ جُحْرِي ، فَفَقَرْتُ إِلَى جُحْرِ جَارِي وَأَخَذْتُ
أَرْقُبَ مَا يَحْدُثُ .. وَبَعَثَ قَلِيلٌ عَثَرَ الضَّيْفِ عَلَى كَيْسٍ بِهِ مِائَةٌ دِينَارٍ ،
فَأَخَذَهَا وَارَاهَا لِلنَّاسِكِ قَائِلًا : هَذَا الْمَالُ هُوَ الَّذِي كَانَ يُقَوِّى قَلْبَ
ذَلِكَ الْجُرَدِ ، وَيَجْعَلُهُ يَقْفِرُ إِلَى سَلَةِ طَعَامِكَ .. لَقَدْ جَعَلَ لَهُ الْمَالُ قُوَّةً ،
وَسَرَى أَنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ الْقَفْرَ إِلَى سَلَةِ طَعَامِكَ مَرَّةً أُخْرَى ..
فَقَالَتِ السُّكْحَفَاءُ :

- وَهَلْ حَدَّثَ مَا تَوَقَّعَ الضَّيْفُ ؟



فَقَالَ الْجُرَذُ :

- وَحَدَّثَ مَا هُوَ أَسْوَأُ مِنْهُ ، فَفِي الْيَوْمِ الثَّالِي اجْتَمَعَتِ الْجُرَذَانُ حَوْلِي - كَمَا كَانَ يَحْدُثُ مِنْ قَبْلُ - وَطَلَبُوا مِنِّي أَنْ أُحْضِرَ الطَّعَامَ مِنَ السَّلَكَةِ ، فَحَاوَلْتُ الْقَفْرَ إِلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ لَكِنِّي فَشَلْتُ ، فَأَخَذَتِ الْجُرَذَانُ تَسْخَرُ مِنِّي ، وَأَنْصَرَفَ الْجَمِيعُ عَنِّي وَهُمْ يَرْدُدُونَ : إِنَّهُ أَصْبَحَ يَحْتَاجُ إِلَى مَنْ يَخُولُهُ .. فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْ أَعْرَأُ أَصْدِقَائِي تَرَكْتُ بَيْتَ النَّاسِكِ ، وَرَحَلْتُ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي قَابَلَنِي فِيهِ الْغُرَابُ ..

فَقَالَتِ السَّلْحَفَةُ :

- مَرْحَبًا بِكَ صَدِيقًا وَاحِدًا لَنَا ..

(تَمَّتْ)



رسم الإبداع : ٣٩٤٠

الترقيم القوي : ٧١ - ٣٤٥ - ٣٩٧

